وتحي اضوء ثم ان كانت له حاجة الى اهله قضى حاجته ثم ينام فان كان عند النداء الاول جنبا
وثب فافاض الماء عليه وان لم يكن جنبا توضأ للصلوة ثم صلى ركعتين **من الحسان**

عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بقيام الليل فانه داب الصالحين
قبلكم وهو قربة لكم الى ربكم ومكفرة للسيات ومنهاة عن الاثم وقال ثلثة يضحك الله اليهم
الرجل اذا قام بالليل يصلي والقوم اذا صفوا في الصلوة والقوم اذا صفوا في قتال العدو وقال
اقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الاخر فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله
في تلك الساعة فكن صحيح وقال رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وايقظ امراته فصلت
فان ابت نضح في وجهها الماء وقال رحم الله امراة قامت من الليل فصلت وايقظت زوجها
فان ابى نضحت الماء في وجهه وعن ابي امامة قال قيل يا رسول الله اي الدعا اسمع قال
جوف الليل الاخر ودبر الصلوات المكتوبات وقال ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من
باطنها وباطنها من ظاهرها اعدها الله لمن الان الكلام واطعم الطعام وتابع الصيام وصلى
بالليل والناس نيام وفي رواية لمن اطاب الكلام

باب القصد في العمل من الصحاح

قال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر في الشهر حتى يظن ان لا يصوم منه ويصوم
حتى يظن ان لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء تراه من الليل مصليا الا رايته ولا نائما الا رايته
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الاعمال الى الله ادومها وان قل وقال خذوا من
الاعمال ما تطيقون فان الله تعالى لا يمل حتى تملوا وقال ليصل احدكم نشاطه فاذا فتر فليقعد
وقال اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس
لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه وقال ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه
فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة وقال عمر من نام
عن حزبه او عن شيء منه فقراه فيما بين صلوة الفجر وصلوة الظهر كتب له كانما قراه من الليل
وقال صل قائما فان لم تستطع فعلى جنب وقال من صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى
نائما فله نصف اجر القاعد **من الحسان** قال من اوى الى فراشه طاهرا يذكر الله حتى يدركه
النعاس لم يتقلب ساعة من الليل يسال الله شيئا من خير الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه

وقال عجب

وقال عجب ربنا من رجلين رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين حبه واهله الى صلوته فيقول
الله لملائكته انظروا الى عبدي ثار عن فراشه ووطائه ولحافه من بين حبه واهله الى صلوته رغبة
فيما عندي وشفقا مما عندي ورجل غزا في سبيل الله فانهزم مع اصحابه فعلم ما عليه في الانهزام وما له
في الرجوع فرجع حتى هريق دمه فيقول الله لملائكته انظروا الى عبدي رجع رغبة فيما عندي وشفقا
مما عندي حتى هريق دمه

باب الوتر من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة
توتر له ما قد صلى وقال الوتر ركعة من اخر الليل وقالت عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء الا في اخرها وعن سعد
بن هشام قال انطلقنا الى عايشة فقلت يا ام المؤمنين انبئيني عن خلق رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالت الست تقرا القران قلت بلى قالت فان خلق نبي الله صلى الله عليه وسلم كان القران
قلت يا ام المؤمنين انبئيني عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كنا نعد له سواكه وطهوره
فيبعثه الله ما شاء ان يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضا ويصلي تسع ركعات لا يجلس فيها
الا في الثامنة فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم ينهض ولا يسلم فيصلي التاسعة ثم يقعد فيذكر الله
ويحمده ويدعوه ثم يسلم تسليما يسمعنا ثم يصلي ركعتين بعد ما يسلم وهو قاعد فتلك احدى عشرة ركعة
فلما اسن واخذ اللحم اوتر بسبع وصنع في الركعتين مثل صنيعه في الاولى فتلك تسع يا بني وكان نبي
الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلوة احب ان يداوم عليها وكان اذا غلبه نوم او وجع عن قيام الليل
صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة ولا اعلم نبي الله صلى الله عليه وسلم قرا القران كله في ليلة ولا صلى
ليلة الى الصبح ولا صام شهرا كاملا غير رمضان وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا اخر صلوتكم بالليل وترا وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بادروا
الصبح بالوتر وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف ان لا يقوم من
اخر الليل فليوتر اوله ومن طمع ان يقوم اخره فليوتر اخر الليل فان صلوة اخر الليل مشهودة
وذلك افضل وقالت عايشة من كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول الليل
واوسطه واخره وانتهى وتره الى السحر وقال ابو هريرة اوصاني خليلي بثلث صيام ثلثة

ما عندي اي من العقاب
ای يوقظه
اخذ اللحم اي ضعف اي كبر
يعني السنة ان يختم الرجل صلوته في الليل بالوتر
بادروا اي اسرعوا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)